سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا | العدد: 292 | السبت 2013/12/21

106 شهداء بنيران قوات الأسد والثوار يحررون مشفى الكندي

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق 106 شهداء بينهم تسعة عشرة طفلا، وثلاث عشرة سيدة، وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة وأربعين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى ثلاثة وثلاثين شهيدا في دمشق وريفها، واثني عشرة شهيدا في درعا، وسبعة شهداء في ديرالزور، وأربعة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في حمص، وشهيدين في حماة.

تمكنت كتائب الجيش الحر من السيطرة الكاملة على مستشفى الكندي القريب من سجن حلب المركزي، وذلك رغم استمرار قصف حلب وريفها بالبراميل المتفجرة، مما أدى لمقتل المزيد من المدنيين. كما أعلنت المعارضة عن إسقاط طائرتي استطلاع، واحدة بريف حمص والأخرى بالغوطة الشرقية بريف دمشق.

ومستشفى الكندي الذي تتمركز فيه قوات النظام له أهمية عسكرية كبيرة نتيجة قربه من سجن حلب المركزي، آخر تمركز لقوات النظام في ريف حلب الشمالي، حسبما أفاد مراسل الجزيرة في حلب عمرو الحلبي.

وأفادت الأنباء أن معظم عناصر قوات النظام المحاصرين داخل المستشفى قتلوا أثناء الاقتحام، واستولت قوات المعارضة على دبابة وكمية من الأسلحة والذخائر.

وكانت قوات النظام قد استعادت السيطرة على المستشفى الذي استرده مقاتلو المعارضة يوم أمس، بعد حصار واشتباكات عنيفة تواصلت منذ قرابة شهر، كما تستمر كتائب معارضة في حصارها السجن المركزي.

وإثر السيطرة على المستشفى، خرج مئات المواطنين السوريين في أحياء حلب الخاضعة لسيطرة المعارضة احتفالا بهذا التقدم متحدين القصف المتواصل على المدينة وريفها منذ ستة أيام على التوالي بالبراميل المتفجرة، الذي خلف نحو 280 قتيلا وألف مصاب ودمارا كبيرا في الأبنية.

وقالت الهيئة العامة للثورة إن قوات النظام قصفت قرى وبلدات في ريف حلب. وأضافت أن القصف أسفر عن مقتل وجرح عدد من الأشخاص في حي السكري بحلب ومدن وبلدات حيان والباب وعندان بريفها.

كما تعرضت مدينة دارة عزة بالريف الغربي لحلب لقصف خلف دمارا كبيرا. من جانب آخر، قال ناشطون إن موجات نزوح كبيرة تشهدها حلب وريفها جراء القصف المتواصل منذ أيام.

يأتي ذلك في وقت أفاد فيه ناشطون سوريون بأن قوات من المعارضة أسقطت طائرتي استطلاع، واحدة في قرية الغنطو بريف حمص والأخرى في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وبث ناشطون صورا على الإنترنت تظهر إحدى الطائرتين وهي تسقط بعد استهدافها من أحد المقاتلين.

تجدر الإشارة إلى أن قوات النظام كثفت في الأشهر الماضية استخدامها لطائرات الاستطلاع بهدف جمع المعلومات عن المناطق الخاضعة لقوات المعارضة ورصد تحركات الكتائب وتحديد أماكن القصف.

في غضون ذلك، دارت اشتباكات عنيفة صباح الجمعة بين مقاتلي الجيش السوري الحر وقوات النظام عند مدخل مخيم اليرموك جنوب العاصمة، وقصفت قوات النظام المخيم بقذائف الهاون، بالتزامن مع الاشتباكات.

كما تعرضت بلدة بيت سحم وحي التضامن لقصف بقذائف الهاون من مقرات قوات النظام داخل ثكنة عسكرية في منطقة القاعة قرب حي الميدان في دمشق.

في هذه الأثناء، اشتبك مقاتلو الجيش الحر مع قوات النظام في محيط قرية ممتنة بمحافظة القنيطرة، بينما قصفت قوات النظام بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة بلدات وقرى المحافظة التي يسيطر عليها مقاتلو الجيش

الحر، من المدفعية المتمركزة في تلتي الجابية والشعار، منذ صباح الجمعة.

إلى ذلك، قتل طفلان في غارة جوية على بلدة النعيمة في ريف درعا، كما عثر على جثث ثلاثة أطفال تحت الأنقاض في مدينة جاسم، بعد الغارات التي تعرضت لها المدينة قبل يومين، فيما سقط جرحى في قصف مدفعي على حي طريق السد في درعا المحطة من الكتيبة 285.

أما في حمص، فقد تعرض حيا القرابيص والوعر لقصف مدفعي عنيف، وطال القصف المسجد العمري في الوعر أثناء صلاة الجمعة، في حين تعرضت مدينة الرستن بعد ظهر الجمعة لغارة جوية، بالتزامن مع قصف مدفعي من كتيبة الهندسة شمال المدينة.

أحمد الجربا يعلن مشاركة كرد سوريا في مؤتمر جنيف بوفدين

أعلن رئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد الجربا في تصريح لوكالة فرانس برس في أربيل شمال العراق، يوم أمس الجمعة، أن كرد سوريا سيشاركون في مؤتمر جنيف ضمن وفدين، الأول مع المعارضة، والثاني مع النظام.

وقال الجربا لمراسل وكالة فرانس برس على هامش زيارته مخيم كوروكوسك للاجئين السوريين في محافظة أربيل "الكرد سيشاركون في مؤتمر جنيف بوفدين، وفد من ضمن الائتلاف، ووفد النظام"، مشددا على أن "الأمر منته".

وتتواصل في أربيل منذ الثلاثاء اجتماعات كل من المجلس الوطني الكردي السوري المعارض، المدعوم من قبل إقليم كردستان العراق، ومجلس الشعب لغربي كردستان والذي يعتبر الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني والمعروف عنه بعلاقته مع النظام السوري.

وتهدف هذه الاجتماعات للوصول إلى رؤيا موحدة ومشتركة بخصوص مشاركة الكرد في مؤتمر جنيف 2 في شهر كانون الثاني/يناير المقبل.

وقال نصر الدين إبراهيم سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا والمتحدث الرسمي باسم المجلس الوطني الكردي في سوريا لوكالة فرانس برس "عقدنا سلسلة من الاجتماعات مع الإخوة في مجلس الشعب لغربي كردستان بهدف توحيد الموقف الكردي، وقد اتفقنا على توحيد الرؤيا".

ورغم تأكيد الجربا أن الكرد سيشاركون في وفدين وأن "الأمر منته"، قال إبراهيم "اتفقنا على تشكيل هيئة استشارية لمتابعة عقد المؤتمر والعمل من أجل حضور وفد كردي مستقل، وفي حال إذا تعذر ذلك، سنتحدث بالرؤيا المشتركة ونحرص أن يمثل الوفدان إرادة الشعب الكردي في سوريا من أجل سوريا ديمقراطية". وتابع "نحن متفقون على استمرار الثورة السلمية الديمقراطية في مناطقنا وحمايتها من أي تدخل عسكري".

ووقعت مؤخرا خلافات بين المجلس الوطني الكردي السوري ومجلس الشعب لغربي كردستان، وصلت إلى حد القطعية بعد إعلان حزب الاتحاد الديمقراطي، الذي يمثل التيار الرئيسي في مجلس الشعب لغربي كردستان، تأسيس إدارة محلية بشكل منفرد في شمال سوريا.

كما أدت هذه الخلافات إلى إغلاق المعبر الحدودي سيمالكا بين إقليم كردستان العراق والمناطق ذات الأغلبية الكردية في سوريا، قبل أن يعلن عن إعادة فتحه الأربعاء إثر اجتماعات الطرفين في أربيل.

ويدعم إقليم كردستان العراق الأحزاب الكردية السورية المنضوية تحت لواء المجلس الوطني الكردي السوري، في حين يعتبر حزب الاتحاد الديمقراطي الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني.

وكان الائتلاف السوري المعارض اعتبر في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي " تنظيما معاديا للثورة السورية"، وذلك غداة إعلان تشكيل الإدارة المحلية. واعتبر الائتلاف أن هذا الحزب بات "تشكيلا داعما لنظام الأسد، وعاملا من خلال جناحه العسكري المعروف باسم قوات الحماية الشعبية الكردية، ضد مصالح الشعب السوري ومبادئ ثورته".

بدرجاموس يطالب رعاة جنيف 2 بالعمل على إنجاحه وتحقيق تطلعات الشعب السوري

طالب الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، بدر جاموس، الجهات الراعية لمؤتمر جنيف، العمل على إنجاح المؤتمر، لافتا إلى أن الائتلاف لا يرى جدية من الدول في الضغط على النظام، الذي بدأ باستهداف المدنيين بالبراميل المتفجرة مؤخرا، بغرض إفشال المؤتمر الذي سينعقد في 22 كانون الثاني/يناير في سويسرا.

وقال مصدر مطلع في الائتلاف الوطني، ان جاموس لفت في لقاءاته التي يجريها في

جنيف منذ الأمس، وتستمر اليوم، مع الأمم المتحدة والوفد الروسي، أن الدول الراعية تريد ترك الأمور ضبابية، في إشارة إلى المؤتمر، مشددا على وجوب اتفاق السوريين فيما بينهم (قاصدا المعارضة)، وأن تكون بداية المفاوضات على أرضية صلبة، وهذه الأرضية هي مقررات "جنيف 1".

ومن المقرر أن ينطلق مؤتمر جنيف، في مدينة مونترو السويسرية بتاريخ 22 الشهر المقبل، بمشاركة الدول وبعض المؤسسات الدولية المعنية، فيما يستمر بعد فاصل يوم، في 24 من الشهر ذاته، بمدينة جنيف مع المفاوضات التي ستجريها الأطراف السورية، والإبراهيمي.

ومن جهة أخرى أسف رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع خلال مؤتمر المسيحيون في لبنان والشرق الأوسط تحديات وآفاق، لادخال موضوع مهم ودقيق كالوجود المسيحي في الشرق في السياسات الدقيقة، وطرح بعضهم لهذا الموضوع هو من أجل إظهار نظام الرئيس بشار الأسد على أنه الحامي للأقليات في الشرق من أجل إطالة بقائه في سوريا.

وقال: نسمع بعض السياسيين بين الحين والآخر يقومون بدراما كبيرة بسبب مقتل شخص ما في سوريا، وعلى سبيل المثال معلولا، ونحن جميعا معنيون بهذا الموضوع وهناك من يقفون ويقومون بالدراما في كل ما يتعلق بمعلولا لتصوير الصراع بأنه طائفي هناك، إلا أن هذا الأمر تزوير للتاريخ.

واعتبر أن معظم المدن السورية تدمّرت بشكل كامل والقتلى بمئات الآلاف وكل هذا لا يراه بعض من يطرحون موضوع المسيحيين في سوريا، فما يحصل في معلولا مشابه لما حصل في حمص وحلب ودرعا.

ورأى ان أركان الثورة السورية يطالبون بإقامة دولة مدنية تعددية في سوريا لذلك نحن كمسيحيين لا يمكن إلا أن نكون مع الثورة السورية ضد هذا النظام، مع العلم أن الثورة السورية فيها بعض الفوضى ولكن هذا لا يمنع انها ثورة ديمقراطية لأجل دولة ديمقراطية في سوريا.

وتابع: لا بد من استعمال بعضهم الوجود المسيحي ورقة لإطالة أمد عمر نظام الأسد، سائلا: اين المسيح في حلفنا مع نظام الأسد الذي هو أكثر من قتل وضرب وهجر مسيحيين في هذه المنطقة، يجب أن نتذكر قصف الأشرفية وزحلة وجرود كسروان وبلا وقنات، ومن يتكلم عن حلف الأقليات ماذا بعد هذا الحلف؟ نحن لا نطمح أن نستمر هنا في العيش ككائنات بيولوجية في هذه المنطقة.

سليم إدريس يدعو المقاتلين في سوريا للتوحد

كشف رئيس أركان الجيش السوري الحر اللواء سليم إدريس، يوم أمس الجمعة، أن العمل جارٍ على توحيد صفوف المقاتلين المعارضين لنظام بشار الأسد، في وقت بدأ فيه الحديث عن تراجع حضور الجيش الحر مقابل تنامي نفوذ مجموعات إسلامية بالبلاد.

وأوضح إدريس أن " رئاسة الأركان للقوى العسكرية والثورية تؤكد للجميع أنها تعمل على متابعة تأمين الإمداد العسكري والإغاثي للمقاتلين"، مضيفا أن المطلوب هو "درء الفتن وتوحيد الصفوف واستيعاب المقاتلين كافة على الأرض ممن يؤمنون بأهداف ثورة الشعب السوري".

وتوجه إلى كافة القادة العسكريين والثوريين طالبا منهم التوحد في مواجهة " الظلم والطغيان"، قائلا "إننا نبادر ونمد يدنا للجميع، فنحن نعتبر كل من يقاتل نظام بشار الأسد المجرم إخوتنا وأبناءنا".

وتأتي هذه التصريحات بعد نحو أسبوعين من سيطرة الجبهة الإسلامية التي تشكلت حديثا من مجموعات إسلامية بارزة على مخازن أسلحة تابعة لهيئة الأركان على مقربة من الحدود التركية في السابع من ديسمبر/كانون الأول الجاري.

وكان الائتلاف الوطني السوري أعلن وقتها أنه هو من طلب من الجبهة الإسلامية، وهي تحالف يضم ست جماعات معارضة للنظام، الدفاع عن منشآت الجيش السوري الحر في مواجهة مقاتلين من جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام.

وقال المتحدث باسم الائتلاف في إسطنبول خالد صالح إن مقاتلي الدولة الإسلامية اقتحموا مخازن للمجلس العسكري الأعلى، وبسبب ذلك طلب قائد المجلس سليم إدريس من الجبهة حمايتها، حيث تمكنت قواتها من طرد المهاجمين.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد قطعتا مساعداتهما من المواد القتالية للجيش الحر بعد ما تردد عن سيطرة الجبهة الإسلامية على مخازن أسلحة تابعة للمجلس العسكري شمالي سوريا.

وتشكلت الجبهة في 22 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وعدّ أكبر تجمع لقوى إسلامية يهدف إلى إسقاط نظام الأسد، ومن أبرز مكوناتها كل من لواء التوحيد وجيش الإسلام وحركة أحرار الشام.

فرنسا ترفض بقاء الأسد وخلاف دولي بشأن حضور إيران لمؤتمر جنيف

حذر الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند من أن مؤتمر جنيف للسلام في سوريا المقرر في 22 يناير/كانون الثاني في سويسرا، لن يكون ناجحا إذا أكد بقاء بشار الأسد في السلطة، هذا فيما أخفق المفاوضون الروس والأمريكيون، يوم أمس الجمعة، في التوصل إلى اتفاق حول مسألة دعوة إيران إلى المؤتمر، إلا أن المبعوث العربي والدولي المشترك الأخضر الإبراهيمي أكد أن طهران ليست مستبعدة من القائمة بعد.

وقال هولاند إثر قمة أوروبية بحثت بشكل سريع الملف السوري إن مؤتمر جنيف2 لا يمكن أن يكون هدفا لذاته، معتبرا أنه إذا كان سيشكل تكريسا لسلطة الأسد "فسنكون إزاء فرص قليلة لاعتبار أن هذا الموعد شكل الحل السياسي للقضية السورية".

وشدد على أن الوضع في سوريا بلغ حاليا أخطر حالاته من حيث عدد النازحين واللاجئين والأزمة الإنسانية.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قال إن الغرب بدأ يدرك أن بقاء الأسد في السلطة أقل خطرا على سوريا من الإسلاميين.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن لافروف قوله " إن قلق الدبلوماسيين الغربيين يزداد، وإنهم يقولون إن بقاء الأسد في السلطة هو خيار أفضل لسوريا من أن يحكمها متشددون إسلاميون".

وقال لافروف إن " المكاسب التي حققها المعارضون الإسلاميون في ساحة المعارك السورية تسبب تغييرا في الموقف الغربي بشأن الأسد".

ووصف الموقف في سوريا بأنه "وضع يزيد فيه الجهاديون والإرهابيون نفوذهم سريعا ويسيطرون على أراضٍ، ويفرضون على الفور أحكام الشريعة الإسلامية هناك".

الابراهيمي: 26 دولة ستحضر مؤتمر جنيف

قال المبعوث العربي والدولي المشترك إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي إن 26 دولة ستشارك في مؤتمر جنيف حول سوريا والمقرر في الثاني والعشرين من الشهر المقبل، فضلا عن الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن والاتحاد الأوروبي، مؤكدا أنه لا اتفاق حتى الآن بشأن دعوة إيران للمشاركة في المؤتمر.

وقال الإبراهيمي في مؤتمر صحفي بجنيف عقب اجتماعه بمسؤولين روس وأمريكيين حول التحضير لمؤتمر جنيف" إن 26 دولة ستشارك بمؤتمر جنيف من بينها السعودية وقطر والجزائر ومصر وعمان وإندونيسيا وتركيا والعراق والأردن وغيرها، فضلا عن الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وممثل عن الاتحاد الأوروبي والأمين العام للأمم المتحدة.

وأضاف أن المفاوضات أخفقت حتى الآن في التوصل إلى اتفاق حول دعوة إيران إلى محادثات جنيف2 للسلام في سوريا. وقال "بالنسبة لإيران لم نتوصل إلى اتفاق بعد، وليس سرا أننا في الأمم المتحدة نرحب بمشاركة إيران، ولكن شركاءنا في الولايات المتحدة ليسوا مقتنعين بعد بأن مشاركة إيران ستكون أمرا صائبا".

وأوضح أن الحكومة السورية أبلغته استعدادها للمشاركة في المؤتمر، لكنها لم ترسل أسماء وفدها بعد، في حين أبلغه الائتلاف السوري المعارض بأنه يعمل على تشكيل وفده للمؤتمر، معتبرا أن محادثات جنيف قد تدوم طويلا، وتنفيذ بنودها يستغرق وقتا طويلا أيضا، ونفى وجود مواعيد نهائية لتحديد أسماء أعضاء وفد المعارضة.

وقال الإبراهيمي إنه يريد من طرفي الصراع في سوريا الإفراج عن السجناء من النساء والأطفال وتحسين وصول المساعدات الإنسانية، لتكون بادرة حسن نية قبل المؤتمر المقرر عقده في 22 يناير/كانون الثاني المقبل.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قال إن الغرب بدأ يدرك أن بقاء بشار الأسد في السلطة أقل خطرا على سوريا من الإسلاميين.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن لافروف قوله " إن قلق الدبلوماسيين الغربيين يزداد، وإنهم يقولون إن بقاء بشار الأسد في السلطة هو خيار أفضل لسوريا من أن يحكمها متشددون إسلاميون".

ونشرت الوكالة مقابلة مع لافروف قال فيها "لا يقتصر الأمر على الاجتماعات الخاصة، بل يحدث هذا أيضا في تصريحات علنية، الفكرة تخطر على أذهان بعض الزملاء الغربيين، وهي أن بقاء الأسد في منصبه أقل خطرا على سوريا من استيلاء الإرهابيين على البلاد".

وروسيا أبرز داعمي الأسد في الحرب الأهلية، وعرقلت جهودا يدعمها الغرب لإدانة

الأسد في مجلس الأمن الدولي أو الإطاحة به. وتقول موسكو إنها لا تحاول دعم الأسد، لكن ترى أنه ينبغي ألا يكون رحيله شرطا مسبقا لمساعي السلام.

وقال لافروف إن " المكاسب التي حققها المعارضون الإسلاميون في ساحة المعارك السورية تسبب تغييرا في الموقف الغربي بشأن الأسد". ووصف الموقف في سوريا بأنه "وضع يزيد فيه الجهاديون والإرهابيون نفوذهم سريعا ويسيطرون على أراضٍ، ويفرضون على الفور أحكام الشريعة الإسلامية هناك".

الأمم المتحدة: ارتفاع كبير للاجئين بالعالم خلال 2013

ذكرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن عام 2013 شهد أعلى نسبة من اللاجئين والنازحين، ووصفت العام الحالي بأنه من أسوأ الفترات التي شهدت التشريد القسري منذ عقود.

وقالت المفوضية إن هناك نحو 45 مليون لاجئ في دول أجنبية أو نازح داخل أوطانهم، وقالت إن نحو ستة ملايين شخص أجبروا على مغادرة منازلهم خلال النصف الأول من هذا العام، معظمهم في سوريا.

وجاء في تقرير المفوضية، الذي نشر يوم أمس الجمعة في جنيف، أن هذا هو أعلى عدد تم تسجيله للاجئين والنازحين في العالم منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي.

وأشار التقرير إلى أن موجات اللجوء ارتفعت بشكل غير مسبوق منذ فترة طويلة، بسبب النزاعات المسلحة في سوريا وأفغانستان والصومال والسودان والكونغو.

وقال المفوض السامي لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إنه من الصعب، نظرا لهذه الأعداد، تجاهل السؤال حول سبب اضطرار هذا العدد الكبير من الأشخاص للفرار.

وأضاف غوتيريس أنه رغم قيام منظمات إنسانية بتقديم مساعدات لإنقاذ حياة هؤلاء لا يمكن لهذه المنظمات الحيلولة دون نشوب حروب أو وضع حد لها. وقال "يتطلب هذا جهودا سياسية وإرادة سياسية، ويتعين بذل المزيد من الجهود الدولية في هذا الأمر".

حسن نصر الله يكذب مقتل العشرات من مقاتليه في سوريا

نفى حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله اللبناني، ما يتداوله الإعلام عن مقتل العشرات من قيادات حزب الله في معارك داخل سوريا، واعتبر الأمر مجرد فبركات لوسائل إعلام لبنانية وعالمية بحسب قوله.

واعتبر نصرالله، في تصريحات تلفزيونية وجهها لأنصاره في جنوب بيروت، يوم أمس الجمعة، أن الحزب حتى الآن لم يعلن التعبئة العامة بشأن سوريا ولم يدعُ مناصريه إلى الذهاب للقتال هناك، مضيفاً أن الحزب ما زال يشارك في دائرة محدودة في الحرب بسوريا، وأن الحزب قد لا يحتاج للتعبئة مستقبلاً بالنظر للتطورات الدولية في سوريا.

ويشارك الحزب الشيعي منذ أشهر في القتال إلى جانب قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد ضد مقاتلي المعارضة. وصعدت هذه المشاركة من التوتر السياسي في لبنان المنقسم بين موالين للنظام السوري ومتعاطفين مع المعارضة، والذي شهد أعمال عنف على خلفية النزاع في سوريا.

ودافع نصرالله عن مشاركة حزب الله في المعارك إلى جانب النظام السوري، واضعاً الأمر في سياق "معركة وجود".

وقال: "موضوع سوريا في نظرنا معركة وجود وليس معركة امتيازات"، مشيراً إلى أنه "ليس معركة وجود لحزب الله، هي معركة وجود للبنان، لسوريا، لفلسطين، للقضية الفلسطينية، ولكل مشروع المقاومة في المنطقة".

تواصل الحملات على مواقع التواصل الاجتماعي لدعم اللاجئين السوريين

انتشرت مؤخراً عبر صفحات التواصل الاجتماعي العديد من الدعوات للسوريين في تركيا إلى تقديم ما يفيض عن حاجتهم من ألبسة وأغطية ومواد غذائية بهدف تقديمها إلى النازحين في مخيمات اللجوء داخل الأراضي السورية.

أطلق هذه الحملة التي حملت اسم " خير ودفء"، مجموعة من الناشطين يعملون في مجال الإغاثة وفي مقدمتهم منظمة شباب سوريا الخير، حيث قالت رنا بيطار مديرة الإعلام والعلاقات العامة بالمنظمة، لـ"العربية.نت": " إن الحملة جاءت لنتشارك الهموم والوجع والأمل جميعاً، ونساعد كل العائلات السورية المتواجدة في تركيا، لتساعد وتقدم التبرعات ضمن إمكانياتها للسوريين في

المخيمات، ولتقديم أكبر كمية ممكنة وبأقل كلفة".

وأضافت بيطار، " عملنا على جمع الألبسة الشتوية القديمة المستعملة، والبطانيات المستعملة من العائلات السورية في تركيا، ومن ثم إعادة تأهيلها وتقديمها لأهل المخيم لتكون كسوة شتوية جديدة لأجسادهم، وقلوبهم، وأطفالهم، عملنا جماعي منظم في العديد من المحافظات التركية، حيث يوجد ناشطون يقومون بالتواصل مع العائلات السورية، وجمع الألبسة منهم، وسُتجمع كلها في مدينة الريحانية الحدودية، ومنها ستوزع إلى المخيمات".

وحول عدد اللاجئين المتوقع وصول المساعدات إليهم، قال خلدون الناصر مدير منظمة شباب سوريا الخير، لـ"العربية.نت": "نأمل أن تصل هذه المساعدات لأكبر عدد ممكن من إخوتنا السوريين في المخيمات، وأن نستطيع جمع أكبر قدر ممكن من المساعدات والتبرعات لهم، لكن مبدئياً نعمل على وصولها لما لا يقل عن 8000 لاجئ سوري".

وأكد الناصر "أن هذه التجربة ليست الأولى للمنظمة في مجال الدعم الإغاثي، فنحن نعمل منذ بداية الثورة، ونقوم بحملات نغطي بها أعداد كبيرة من اللاجئين، فمثلاً في رمضان الماضي قمنا بحملة أهل الخير للاجئين السوريين المتواجدين في مخيم باب الهوى الحدودي قدمنا خلالها وجبات إفطار، تلاها حملة عيدية أهل الخير قدمنا خلالها (سلال) غذائية لجميع العائلات الموجودة في مخيم باب الهوى، بعدها قمنا بحملة ساند الساحل قدمنا خلالها مساعدات و(سلال) غذائية لمنطقة ريف اللاذقية خلال معركة الساحل الكبرى، بالإضافة لحملة أضاحي أهل الخير التي تم خلالها توزيع الأضاحي على نسبة كبيرة من السوريين والعائلات الفقيرة الموجودين في مدينة أنتلوز التركية".

ولفت الناصر إلى ضرورة وجود آليات واضحة من قبل مؤسسات المعارضة والمنظمات الدولية المعنية بشؤون اللاجئين السوريين لتقديم دعم أكبر لهم.

هذا الدعم يجب أن يكون من خلال العمل على إقامة مشاريع تنموية تشغيلية، وورش عمل كبيرة لمساعدة اللاجئين على إعالة أنفسهم وأسرهم، والعودة للسكن داخل الأراضي المحررة، ووقف الاتكال على الإغاثة والإعانات، بالإضافة للتنسيق بين المنظمات الدولية والدول المانحة مع المنظمات المنفذة جميعها دون التركيز على منظمة واحدة بذاتها، والعمل مع كل منظمة ودعمها بحسب مكان تواجدها واختصاصها، والاعتماد أكثر على جهود النشطاء والشباب العاملين في المجال الإغاثي واعتماد الكل دون استثناءات، والاهتمام أكثر بالمنظمات الصغيرة العاملة على الأرض.

دعوات للكتائب المسلحة بريف دمشق للكشف عن مصير رزان زيتونة ورفاقها

دعا مركز توثيق الانتهاكات ومكتب التنمية المحلية في بيان مشترك الفصائل المسلحة في ريف دمشق إلى التعاون في الكشف عن مصير أربعة نشطاء مخطوفين بينهم رزان زيتونة.

وجاء في البيان أن 15 تنظيماً في الغوطة الشرقية لدمشق أعلنت براءتها من انتهاكات حصلت في المنطقة ومن جريمة خطف للناشطة الحقوقية البارزة رزان زيتونة والمناضلة والناشطة سميرة الخليل والناشط وائل حمادة والناشط والحقوقي ناظم حمادي، وقالوا انهم مستعدون للتعاون في البحث وتقديم المساعدة على أكمل وجه.

وتابع البيان ان المركز والمكتب يذكّران جميع الفصائل المسلحة بالمسؤلية القانونية التي تقتضي حماية السكان والذود عنهم والسهر على سلمهم وأمنهم في المناطق التي تخضع لسيطرتهم المباشرة ويرحبان بما يشي به البيان من استعداد في عملية التحقيق والمساهمة فيها، وينوهان في الوقت نفسه بأن العديد من التقارير من المنطقة ذكرت بالفعل عدم قيام العديد من الفصائل بأي جهد باتجاه الكشف عن مكان المخطوفين والعمل على تحريرهم بأسرع وقت سالمين، ويؤكدان على ضرورة مساهمة الجميع في تحويل البيان الأخير إلى مشروع عملي جاد يهدف إلى انهاء حالة الفوضى والى تحرير الأراضي السورية المحررة من تسلط مغرضين ومن سلوكيات نربأ بثورتنا وبشعبنا عن مثلها.

وحضّ البيان جميع الألوية والكتائب تحمّل مسؤولياتها بشكل كامل والعمل الجاد للكشف على مصير المخطوفين الأربعة وإعادتهم سالمين.

نظام الأسد يمنع استلام الفلسطينيين لحوالاتهم المالية من الخارج

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا إن سلطات النظام السوري قررت منع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا من استقبال أية حوالات مالية من الخارج.

واعتبرت المجموعة الحقوقية التي تتخذ من لندن مقرا لها، في بيان صحفي نشر في غزة، أن هذه الممارسات شكل من أشكال العقاب الجماعي وتتعارض مع الأعراف والمواثيق الدولية، فضلا على أنها خرق واضح لقانون مصدق من قبل البرلمان السوري يعامل فلسطينيي سوريا كالمواطنين السوريين.

ودعت المجموعة إلى وقف هذه الممارسات والتزام كافة الأطراف السورية بتحييد الفلسطينيين عن الصراع الدائر في البلاد، مشيرة إلى أن اللاجئين الفلسطينيين يعانون من ظروف حياتية صعبة نتيجة الأزمة السورية التي رفعت من معدلات الفقر والبطالة وأصبح غالبيتهم يعيشون تحت خط الفقر.

ونقلت عن أحد الفلسطينيين المقيمين في إحدى الدول الأوربية أنه لم يستطع تحويل مبلغ 50 ألف ليرة سورية (ما يعادل 300 دولار تقريبا) لذويه القابعين في أحد مراكز الإيواء في سوريا وأن موظف مركز التحويل المالي "ويسترن يونيون" رفض تسليم المبلغ بحجة قرار حكومي سوري يمنع تسليم أية حوالات مالية لغير السوريين، مشيرا أن الفلسطينيين لم يعد ينطبق عليهم وضع من في حكم المواطن السوري بحسب قرار الحكومة.

الصليب الأحمر ينفي المشاركة في تشريح جثة البريطاني عباس خان

من المقرر أن تنقل اللجنة الدولية للصليب الاحمر اليوم السبت جثمان الطبيب البريطاني عباس خان الذي توفي أثناء احتجازه لدى السلطات السورية، بحسب ما افاد متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر لوكالة فرانس برس يوم أمس الجمعة.

وقال سيمون شورنو إنه من المقرر أن نقوم بنقل جثمان الطبيب خان إلى الحدود اللبنانية ولاحقا إلى بيروت. وأوضح أن الجثمان ما زال في حوزة السلطات السورية، ومن المقرر أن نتسلمه صباح الغد.

وكان نائب وزير خارجية النظام السوري فيصل المقداد قد أفاد لوكالة فرانس برس أن خان سيسلم على ابعد تقدير الجمعة إلى اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي ستتولى تسليمه إلى السفارة البريطانية في بيروت. ولم يحدد شورنو اسباب إرجاء عملية التسليم إلى السبت.

واوضح المقداد امس ان السلطات السورية واللجنة الدولية للصليب الاحمر اجرتا تشريحا اخيرا على جثمان خان بناء لطلب العائلة لتحديد اسباب وفاته. واليوم قال شورنو لفرانس برس ان اللجنة لم تشارك في عملية التشريح.

وكانت السلطات في دمشق قد أعلنت الأربعاء الفائت أن الطبيب عباس خان أقدم على الانتحار شنقا في السجن، مشيرة إلى انه كان موقوفا لديها لقيامه بأعمال غير مسموحة.

واشارت الخارجية السورية إلى انه بحسب تقرير طبي، فإن سبب الوفاة كان الاختناق بالشنق وان عملية الشنق كانت ذاتية أي أن من قام بها هو الشخص نفسه بقصد الانتحار، مؤكدة عدم وجود اي آثار لعنف أو شدة أو مقاومة على الجثة.

وكان وزير بريطاني اتهم دمشق بانها اغتالت عمليا الطبيب البالغ من العمر 32 عاما، والذي كان محتجزا لدى السلطات منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2012.

وأكد المقداد أن بشار الاسد كان قد قرر العفو عن خان، وكان من المقرر تسليمه خلال ايام إلى والدته والنائب البريطاني جورج غالاواي.

وأشار إلى أن الطبيب الذي اعتقل اشهرا في سجن عدرا قرب دمشق، نقل إلى مركز امني في العاصمة السورية في انتظار الاجراءات القضائية التي كان من المفترض الافراج عنه فور اتمامها.

وعمل خان مع منظمة هيومان ايد يو كي البريطانية غير الحكومية على تدريب اطباء سوريين في تركيا، قبل عبوره الحدود للانتقال إلى مناطق خاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة في حلب.

واعتبرت المنظمة انه من غير المفهوم كيف ان طبيبا وهو اب لولدين، يقدم على الانتحار في وقت كان يأمل الافراج عنه بعد ايام قليلة.

موسكو وتل أبيب متفقتان على أن حكم الأسد أفضل من حكم الإسلاميين

ذكرت صحيفة إسرائيلية أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، وعد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بمنع عقد مؤتمر حول نزع السلاح النووي من الشرق الأوسط، وأنهما متفقان على أن حكم بشار الأسد، وحكم الجيش المصري بقيادة وزير الدفاع، عبد الفتاح السيسي، أفضل من حكم إسلامي بهاتين الدولتين.

وقالت صحيفة معاريف في عددها الصادر يوم أمس الجمعة، إن نتنياهو لا يعتمد على سياسة الإدارة الأمريكية في الشرق الأوسط،

وانه مقتنع أن على إسرائيل تطوير تحالفات جديدة وتعزيز علاقاتها مع دول أخرى وبينها روسيا، التي يرى نتنياهو أن لديها مصلحة باستقرار الشرق الأوسط ومواجهة تهديدات الإسلام المتطرف.

وأضافت أن نتنياهو مقتنع بأنه هو وبوتين متفقان على أن الأسد أفضل من البدائل الأخرى في سوريا وأن حكم الجنرالات في مصر أفضل بكثير من حكم الإخوان المسلمين.

وأشارت الصحيفة إلى أن نتنياهو لم يتوقع أن يتمكن من إقناع بوتين خلال لقائهما في موسكو قبل شهر تقريبا بمعارضة الاتفاق الأولي بين الدول العظمى وإيران حول البرنامج النووي للأخيرة، لكنه تمكن من الحصول من بوتين على ضمانات أمنية هامة ومن شأنها أن تحافظ على القدرات الإستراتيجية الإسرائيلية، خاصة أن روسيا، خصم الولايات المتحدة الحليف الأساسي لإسرائيل، هي التي تقدم هذه الضمانات.

وطلب نتنياهو من بوتين خلال لقائهما الأخير، الشهر الماضي، أن لا يدفع باتجاه عقد مؤتمر حول نزع السلاح النووي من الشرق الأوسط، الذي أعلن عنه الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، في العام 2010، موضحاً أن هذا المؤتمر سيركز على السلاح النووي الذي بأيدي إسرائيل وأن ذلك سيضر مصالح إسرائيلية هامة، وأن عقد مؤتمر كهذا ممكن فقط بعد إقامة علاقات سلام بين إسرائيل والدول العربية.

وقالت الصحيفة أن بوتين فاجأ نتنياهو عندما وعده بأن روسيا ستلجم الجهود الرامية لعقد المؤتمر، مشددا على أن روسيا لن تفعل شيئا من شأنه المس بإسرائيل، وأنه على الرغم من الحلف بين الولايات المتحدة وإسرائيل إلا أن روسيا ستقف إلى جانب إسرائيل وتساعدها في حال واجهت ضائقة. وكان بوتين أعلن قبل 4 شهور أن على إسرائيل تفكيك ترسانتها النووية.

ووفقا للصحيفة فإن التغيير في موقف بوتين تجاه الموضوع النووي الإسرائيلي جاء بعد أن اكتشفت روسيا أن الولايات المتحدة تجري محادثات سرية مع إيران في عُمان، ولم تنجح في وقفها، كما أن طلب بوتين المتكرر بأن يلتقي مع الرئيس الإيراني الجديد، حسن روحاني، قوبل بالرفض.

وتابعت أنه عقب الاتفاق الأولي بين الدول العظمى وإيران بدأ بوتين يشعر بأنه يفقد علاقاته مع إيران، ولذلك تعهد لنتنياهو بكبح المساعي لعقد مؤتمر نزع السلاح النووي من الشرق الأوسط في محاولة لممارسة ضغوط على إيران.

وأشارت إلى أن تعهد بوتين لنتنياهو ليس مطلقا لأنه استخدم تعبير كبح وليس وقف المساعي لعقد المؤتمر، ما يعني أن روسيا ستعمل على إبطاء المساعي لعقد المؤتمر وستأخذ موقف إسرائيل بالحسبان.

بوغدانوف يبحث مع أمين عام الائتلاف التحضيرات لمؤتمر جنيف

أعلنت وزارة الخارجية الروسية يوم أمس الجمعة أن نائب وزير الخارجية المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف، بحث في جنيف مع أمين عام الائتلاف الوطني السوري المعارض بدر جاموس التحضيرات لعقد مؤتمر جنيف.

ونشرت الوزارة عبر موقعها الإلكتروني بياناً جاء فيه، أن بوغدانوف التقى أمس في جنيف جاموس، حيث تركز اللقاء على التحضير لعقد مؤتمر "جنيف 2" حول سوريا. وأضاف أن الطرف الروسي أكد ضرورة التوصل إلى حل سياسي سريع للأزمة في البلاد عبر الحوار السوري_السوري غير المشروط.

وتستضيف جنيف اليوم اجتماعا بين ممثلين عن روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة تحضيراً لعقد مؤتمر جنيف–2′.

وكانت روسيا قد رحبت باستعداد الحكومة السورية للمشاركة في المؤتمر المقرر عقده في 22 كانون الثاني/يناير 2014.

وتسعى روسيا إلى عقد هذا المؤتمر بمشاركة ممثلي الحكومة السورية وجماعات المعارضة وممثلي جميع الدول المعنية بحل الأزمة السورية بما فيها إيران.

بريطانيا توافق على المساعدة في تدمير الأسلحة الكيمائية السورية

قالت الحكومة البريطانية يوم أمس الجمعة إن بريطانيا وافقت على تدمير جزء من مخزون الأسلحة الكيمائية السورية في منشأة تجارية.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان إن المواد الكيمائية الصناعية ستنقل من سوريا بواسطة سفينة إلى ميناء في بريطانيا.

محللون: جنيف 2 لن يؤدي إلى سلام فوري في سوريا

لا يتوقع المحللون أن يساعد المؤتمر الدولي المقرر حول سوريا، "جنيف 2"، الذي يعقد الشهر المقبل في مدينة جنيف السويسرية، في وضع نهاية لنحو ثلاث سنوات من القتال في البلاد.

فرغم تجاوز القوى الدولية بنجاح العديد من العقبات الدبلوماسية والمصالح الإقليمية في إطار جهود عقد المؤتمر في الثاني والعشرين من كانون ثان/يناير المقبل، ستجد هذه القوى بونا شاسعا بين موقفي دمشق والمعارضة بشان تسوية محتملة.

ويقول سلمان شيخ رئيس مركز بروكنجز الدوحة، أخيرا، اتفقت قوى دولية وإقليمية على الحاجة للتوصل لحل سياسي في سوريا، لكن ما زلنا بانتظار رؤية ما إذا كان النظام والمعارضة في سوريا قد اتفقا حقا على ذلك.

ويصر الائتلاف الوطني السوري، المظلة التي تجمع تحت لوائها منشقين سياسيين وأحزاب ستمثل المعارضة في "جنيف 2" على أنه يجب ألا يكون للرئيس بشار الأسد دور في مستقبل سوريا.

وفي الوقت نفسه، تعهدت الحكومة السورية بمقاومة أي مطالب برحيل الأسد في المؤتمر.

ويقول مراقبون إن هناك حلا واحدا يرجح أن يبرز خلال المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين وهو التوصل لاتفاق انتقالي يقضي بتقاسم السلطة وبموجبه تمنح المعارضة مناصب وزارية رئيسية، مع نقل جزء كبير من صلاحيات الأسد لرئيس الوزراء.

ولكن يبدو أن مثل هذا الاتفاق لن يكتب له الخروج إلى الحياة، حيث ترفض المعارضة أي دور للأسد في حكومة مؤقتة، كما أعلن مسؤولون سوريون يرجح أن يمثلوا دمشق في المؤتمر، مثل نائب وزير الخارجية فيصل المقداد، أنهم لن يتخذوا قرارا دون موافقة الرئاسة.

وحتى إذا ما تغلبت القوى الدولية على العقبات وتوصلت إلى انفراجة، فإن طرح أي ترتيب سياسي على الأرض وإقناع مقاتلي المعارضة بالتخلي عن أسلحتهم سيكون أمرا صعبا صعبا للغاية.

وقد تجنبت قوات من الثوار إلى حد كبير المشاركة في محادثات "جنيف 2". وأعلن سالم إدريس قائد التجمع الثوري الرئيسي "الجيش السوري الحر" الشهر الماضي مقاطعة قواته للمؤتمر وتعهد بمواصلة الكفاح المسلح ضد الأسد.

وحتى في حال تخلت قوات الجيش السوري الحر عن السلاح، فقد تتحطم آمال التوصل لوقف إطلاق نار دائم بسبب وجود الآلاف من المقاتلين الأجانب الذين لايتوقع أن يتخلوا عن أجنداتهم الطائفية والسياسية، ليلتزموا بأي اتفاق للسلام.

ويقول محمد الليبي الناطق الرسمي باسم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا ذات العلاقة بتنظيم القاعدة وواحد من بين عشرات الأفراد من الجماعات الجهادية في سوريا هدفنا هو هدف كل مواطن سوري، وهو إقامة دولة إسلامية في سوريا بعيدة عن أي تدخل خارجي أو أجندات خارجية.

وأضاف الليبي: لن نسمح للمؤامرة الخارجية المتمثلة في مؤتمر "جنيف 2" بأن تمنعنا من تحقيق هدفنا، سنقاتل حتى تصبح سوريا حرة.

وقد أظهر حزب الله الشيعي في لبنان أيضا مؤشرات بسيطة على الانصياع للضغوط الدولية ليفك ارتباطه بالصراع الدائر في سوريا منذ 33 شهرا.

وكان الامين العام لحزب الله حسن نصر الله تعهد الشهر الماضي بأن يبقى مقاتلوه في سورية ليواصلوا دعمهم للأسد.

ويقول شيخ: القوى الإقليمية التي ترسل مقاتلين ودعما عسكريا للاسد منذ شهور تعتقد أنها لا تزال لديها نفوذ كاف كي تمارسه عليهم (المقاتلين) لحملهم على الالتزام بوقف إطلاق النار.. أخشى أن هذه القوى قد تكتشف أن الوضع لم يعد كما تعتقد.

ولعل أكبر عقبة أمام السلام في سوريا هي الحصيلة الإنسانية الضخمة من الضحايا والناجمة عن الصراع الذي خلف أكثر من 100 ألف قتيل وأجبر أكثر من ثلاثة ملايين شخص على الفرار من البلاد، وفقا لتقديرات الأمم المتحدة.

وتقول قطاعات واسعة من المجتمع السوري إنه ليس من المحتمل بالنسبة لها أن تقبل أي اتفاق يتضمن الرأفة بالاسد، والمتشبثين بالنظام، فما بالك بالسلطة؟ فقد فقد الآلاف من هؤلاء أحباءهم ومصادر رزقهم على يد قوات النظام.

ويقول أحمد الجيوسي، وهو أب لخمسة أبناء من محافظة درعا جنوبي سوريا تجاوزنا نقطة المفاوضات منذ أكثر من عام، مضيفا أنه فقد أربعة أطفال جراء نيران القناصة والقصف بالقنابل. القدس العربي.

==========

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 292 السبت 2013/12/21